

مقدمة

في بداية التسعينات نهى السيد الرئيس محمد حسني مبارك إنتهاج أسلوب تدريجي للإصلاحات الاقتصادية الهيكلية كان من أبرزها برنامج التخصصة المصري ، وقد أثمر هذا الأسلوب عن تحقيق نتائج إقتصادية إيجابية ملموسة علي الصعيد المحلي وذلك بالتوازي مع إتباع سياسة خارجية حكيمة علي المستويين الإقليمي والدولي نالت تقدير وإستحسان دول العالم وأضافت المزيد لنقل مصر السياسي وتعكست آثارها علي تحسين الوضع الإقتصادي في مصر بوجه عام .

ولس قل مواكبة التغيرات التي طرأت علي الاقتصاد العالمي وبناء علي إستراتيجيات إجتماعية وإقتصادية وسياسية فقد تم تنفيذ برنامج التخصصة المصري بأسلوب هادئ ومتدرج يكفل الحفاظ علي أصول الدولة مع مراعاة البعد الإجتماعي أثناء تنفيذ البرنامج مما أضفي علي التجربة المصرية في التخصصة طابعاً مميزاً شهدت به المؤسسات الدولية وحاز إعترافها وتقديرها .

وهال تكون توثيق برنامج التخصصة المصري كأحد أهم ركائز برنامج الإصلاح الإقتصادي يعد دليلاً دامغاً علي تميز وتفرد تجربة التخصصة المصرية ، فبقه بسعدنا في هذه المناسبة أن نتوجه بجزيل الشكر وخالص الإمتنان لكافة أجهزة وسلطات ومؤسسات الدولة ونقاباتها العالمة علي جهودها البناءة في المعاونة في تنفيذ البرنامج وتوثيقه إطلافاً من مبدأ الصالح العام والمساهمة في تنمية مصرنا العزيزة تحت القيادة الحكيمة للرئيس محمد حسني مبارك .

والله اعلم .

مع التحية والتقدير
رئيس مجلس الوزراء
(كتور / عاطف عبيد)



بعد برنامج الخصخصة المصري أحد أهم عناصر برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري والذي يهدف إلى تحويل الاقتصاد المصري إلى اقتصاد تفرده آليات السوق ليستكيف مع الاقتصاد العالمي الجديد ، ولقد صاغت الحكومة المصرية برنامجها في الخصخصة والذي يجري تنفيذه بدأب وإصرار وحظقت حتى الآن نتائج مرضية وبدأ الاقتصاد المصري يتكيف مع الاقتصاد العالمي وحقق في ظل التحرير والخصخصة نتائج أفضل شهدت بها المؤسسات الدولية المختلفة .

ورغبة في إعداد مراجع تاريخية موثقة لتجربة الخصخصة المصرية فقد تم تشكيل عدد من اللجان التي تتألف من الخبراء القانونيين والإقتصاديين والماليين بوزارة قطاع الأعمال العام ونعت إشراف مستشاري مجلس الدولة لتوثيق تجربة الخصخصة لتعد بمثابة شهادة تاريخية على طهارة البرنامج وشفافية الإجراءات ومؤسسية القرارات التي تم إتخاذها تحت إشراف ورقابة كافة أجهزة الدولة المعنية والتي بذلت جهوداً عظيمة كان لها أبلغ الأثر في تحسين القرارات وإثراء تجربة الخصخصة المصرية .

وختاماً فإتسماً لسجل كامل تقديراً لجهود القيادة السياسية العليا لدفعها لتكامل والمستمر لبرنامج الخصخصة المصري وتوجيهاتها بضرورة مراعاة البعد الإجتماعي والحفاظ على حقوق العاملين ، كما نتوجه بالشكر إلى كافة أجهزة الدولة على كافة مستوياتها والتي شاركت بفاعلية في صياغة وتنفيذ ورقابة برنامج الخصخصة ولذا المسادة مستشاري مجلس الدولة وأجهزة الشركات الفاضلة لجهودهم في توثيق تجربة الخصخصة ليعود توثيق تلك التجربة مرجعاً تاريخياً للأجيال القادمة وتجربة فريدة تعد الأولى من نوعها على مستوى العالم .

والله الموفق .

وزير قطاع الأعمال العام
مستشار
(الدكتور مختار خطاب)